القواعد

في النحو والإعراب

لفضيلة الشيخ المربي

حمود بن حميد الصوافي

حفظه الله

الجزء الأول

مكتبة لسان العرب

القواعد

في النحو والإعراب

الْقَوَاعِدُ

فِي النَّحْوِ وَالْإِعْرَابِ

لِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ الْمُرَبِّي
حُمُودِ بْنِ حُمَيْدٍ الصَّوَّافِيِّ
حَفِظَهُ اللَّهُ

الْجُزْءُ الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

المـقـدمـة

الحمد لله الذي جعل العربية وعاء لكتابه الكريم، وجعلها غرة ساطعة في جبين البيان القويم، يلهج بها المؤمن في معراج صلواته، ويضرع بها المضطر في منهاج خلواته، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم، وذلّلت إليه قطوف البيان تذليلا، فشأى أعيان البلغاء حتى أوجفوا إليه ذميلا، سيدنا محمد خير خلق الله أجمعين، وعلى آله وصحبه الطاهرين.

أما بعد:

فلا يخفى على كل يقظان ما تمر به الأمة من أزمات مدلهمة، وإنّ من أنكى ما يحاك لأمتنا الإسلامية أن يحال بينها وبين دستورها العظيم، وذلك بالتقليل من شأن لغة القرآن الكريم، ومحاولة جعلها في مؤخرة الركب حيث لا تتداول إلا في نطاق محدود.

ولا يزال هؤلاء المهزوزون يثيرون بين آونة وأخرى شبهات جوفاء، كزعمهم أن قواعد العربية صعبة أخنى عليها الذي أخنى على لبد، فلم تعد تتناسب مع العصر الحديث، وزعمهم أن اللهجات العامية تغني عن اللغة الفصحى فلا ينبغي أن يكلف الناس شططا إلى غير ذلك من الأفكار الرعناء التي تنبئ بقبح النوايا، وتشف عن خبث الطوايا.

ولكن الحق سبحانه وتعالى أبى أن يكتب العزة إلا لكتابه فقيض علماء مخلصين رفعوا لواء العربية وسبروا أغوارها، حتى أطلعوا للناس أنوارها، وكشفوا أسرارها حتى أعلوا على سائر اللغات منارها.

ولقد تعددت التصانيف في قواعد العربية بين المختصرات المبسطة والمصنّفات المتوسّطة إلى المطوّلات المتبحّرة.

وقد أتى على الناس زمن تداولوا فيه جمل الزجاجي ولمع ابن جني وملحة الإعراب للحريري والمقدمة الآجرومية وألفية ابن مالك ومصنفات ابن هشام وغيرها من الكتب النحوية.

وفي هذا العصر برزت مصنفات كثيرة حاولت جهدها تبسيط القواعد النحوية منها المحلّي ومنها المصلّي.

هذا ومعلوم لكل ذي لبّ أنّ الضّوء كلما كان مركزا كان أبعد أثرا في شق الظلمة، وأكثر استعدادا لكشف مكنونات الخبايا.

وإني لأرى هذه الصورة الحسّيّة تنطبق تمام الانطباق على هذا الكتاب الذي ألَّفه بقية السلف شيخنا القدوة حمود بن حميد الصوافي -حفظه الله وعافاه ومتع المسلمين بحياته-.

حيث إن هذا الكتاب المبارك لم يكن وليد عجالة من الزمن وإنما هو حصاد غرس ضارب بجذوره في أعماق السنين، فرش له مؤلِّفُه أزاهير إخلاصه، ونشر عليه مسك همّته وعزيمته، حتى ظهر بهذه الصّورة المتناسقة، وإنه لحري حينئذ بأن يؤتي ثماره اليانعة.

وإذا كان طلبة العلم يفضّلون بعض الكتب على بعض في زمن التّحصيل فإن هذا الكتاب ولد وهو يحمل كل مقومات الفائدة، فلقد صبغه شيخنا -حفظه الله- بعلمه وأدبه وسمو أخلاقه، فلا ترى فيه مثالا نابيا ولا كلاما متهافتا، وإنما يجتلى منه آيات الرّزانة والضّبط، وإنّه ليطوف بك أخي القارئ بين المشرق والمغرب، فبينا تراه يصدح بألفية ابن مالك، إذ به يعرج بك إلى

البصرة حيث ملحة الحريري مرورا بمصر حيث ينشد لك لابن النحاس النحوي، وهو في هذا الترحال لا ينسى أن يزودك بشيء من روائع نور عمان الشيخ السالمي -رحمه الله-.

وإذا كان العجز عن التعبير أبلغ تعبير، فإنّي أترك الحكم للقارئ المنصف، ولا يسعني إلا أن أرفع كفّ الضّراعة داعيا الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب كما نفع بصاحبه، وأن يبارك الله في شيخنا الجليل، ويؤتيه مناه ويجعل الجنة مثوانا ومثواه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عامر بن المر بن سالم الصبحي

النحو

لغة واصطلاحا:

النحو في اللغة: هو القصد.

وفي الاصطلاح: هو علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء.

فائدته:

معرفة صواب الكلام من خطئه ليُحترَزَ به عن الخطأ في اللسان.

غايته:

الاستعانة على فهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ الموصِّلَين إلى خير الدنيا والآخرة.

الكلام في اصطلاح النَّحويِّين:

الكلام في اصطلاح النحويين هو: اللفظ المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، كـ: قام زيد، وعمرٌو منطلق.

قال في ملحة الإعراب:

حدُّ الكلامِ ما أفادَ المستمعْ   نحو سعى زيدٌ وعمروٌ مُتَّبعْ

الكلم:

الكلم هو ما تركَّب من ثلاث كلمات فأكثر، ولو لم يحسن السكوت عليه.

مثل: سينجح المجتهد، وإن قام زيد.

الكلمة:

الكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد، ك: زيد ومسجد.

أنواع الكلام:

أنواع الكلام التي يُبنى منها ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف دلَّ على معنى.

قال في ملحة الإعراب:

ونوعُهُ الذي عليه يُبنى   اسمٌ وفعلٌ ثم حرفُ معنى

الاسم:

الاسم هو ما دلَّ على معنى في نفسه، ولم يقترن بزمان، مثل: خالد، فاطمة، رجل، بيت، فرس، جبل، شجرة، الكعبة.

الفعل:

هو ما دلَّ على معنى في نفسه، واقترن بزمان، ك: قامَ، ويقومُ، وقُمْ.

الحرف:

الحرف هو ما دلَّ على معنى في غيره، ولم يقترن بزمان، ك: هَلْ، وقَدْ، ومِنْ.

علامات الاسم

للاسم خمس علامات:

الجر، والتنوين، والنداء، والألف واللام، والإسناد.

- مثال الجر: بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ.
- مثال التنوين: رأيت بيتًا.
- مثال النداء: يا زيد.
- مثال الألف واللام: المسجد.
- مثال الإسناد: محمد مجتهد.

قال ابن مالك:

بالجرِّ والتنوينِ والنِّدا وألْ   ومُسندٍ للاسمِ تمييزٌ حصلْ

علامات الفعل

للفعل خمس علامات:

قد، والسين، وسوف، وتاء التأنيث الساكنة، وتاء الفاعل، والدلالة على الأمر إذا كان الفعل مشتقا.

- أما (قد) فتدخل على الماضي والمضارع، نحو: قد قام زيد، وقد يقوم عليّ.
- أما (السين) و (سوف) فيختصان بالمضارع، نحو: سيقوم خالد، وسوف يقوم ناصر.
- وأما (تاء التأنيث الساكنة) و(تاء الفاعل) فيختصان بالفعل الماضي، نحو: قامَتْ، وقمْتُ – وأكرمَتْ، وأكرمْتُ.
- وأما (الدلالة على الأمر إذا كان الفعل مشتقا) فتختص بفعل الأمر، نحو: كُلْ، واقرأْ، وتعلَّمْ.

قال في ملحة الإعراب:

والفعلُ ما يدخلُ قدْ والسينُ   عليه مثلُ: بانَ أو يبينُ
أو لحقَتْهُ تاءُ من يُحدِّثُ   كقولهم في ليس: لستُ أنفثُ
أو كان أمرًا ذا اشتقاقٍ نحوُ: قُلْ   ومثلُهُ ادخلْ وانبسطْ واشربْ وكلْ

فائدة:

- (قد) حرف تحقيق
- و(السين) حرف تنفيس
- و(سوف) حرف تسويف.
- تاء الفاعل تكون مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة.

فالمضمومة للمتكلم، والمفتوحة للمخاطَب، والمكسورة للمخاطَبة.

علامة الحرف

الحرف ليس له علامة، وعلامتُهُ عدمُ قَبول العلامة، فكل كلمة لم تقبل علامة من علامات الاسم ولا علامة من علامات الفعل فهي حرف.

قال في ملحة الإعراب:

والحرفُ ما ليستْ له علامةْ   فقِسْ على قولي تكُنْ علاّمةْ
مثالُهُ حتَّى ولا وثُمّا   وهلْ وبلْ ولو ولمْ ولمّا

فائدة:

- (حتّى): حرف جرٍّ، ويكون حرف عطف.
- (ثمَّ): حرف عطف.
- (لا): حرف نفي، وتكون حرف نهي.
- (هلْ): حرف استفهام.
- (بلْ): حرف إضراب.
- (لو): حرف امتناع لامتناع.
- (لما) و(لم): حرفا نفي وجزم.

أقسام الكلام

ينقسم الاسم إلى قسمين:

نكرة ومعرفة.

فالنكرة هي:

كل اسم لم يوضع لمعيّن، كـ: رجل، وكتاب، ومسجد.

وعلامته دخول (رُبَّ) عليه، نحو: رُبَّ رجلٍ رأيته – ورُبَّ مسجدٍ دخلته – وربَّ كتابٍ قرأت فيه.

قال في ملحة الإعراب:

والاسمُ ضربانِ فضَربٌ نكرَة والآخَرُ المعرفةُ المشتَهِرَة
فكلُّ ما ربَّ عليهِ تَدخُلُ فإنَّهُ مُنكَّرٌ يا رَجُلُ
نحوُ غلامٍ وكتابٍ وطَبَقْ كقولِهِم: ربَّ غلامٍ لِي أَبَقْ

والمعرفة هي:

كلُّ اسم موضوع لمعين، وتنقسم إلى ستة أقسام:

الأول:

أسماء الأعلام: كأحمد، وسعيد، وزيد، وهند، ومكة.

الثاني:

المعرَّف بالألف واللام: كالرجل، والغلام.

الثالث:

أسماء الضمائر: كأنا- ونحن- وأنتَ- وأنتِ- وأنتما- وأنتم- وأنتنَّ- وهو- وهي- وهما – وهُمْ -وهُنَّ.

الرابع:

أسماء الإشارة: كهذا- وهذه- وهذان- وهذين- وهاتان- وهاتين- وهؤلاء.

الخامس:

الأسماء الموصولة: كالذي- والتي- واللذين- واللتين- والذين- واللاتي- واللائي.

السادس:

الأسماء المضافة إلى أحد المعارف السابقة: كغلام زيد- وصاحب الدار- وصاحبي- وصاحب الذي أكرمته- وصاحب هذا.

قال في ملحة الإعراب:

وما عدا ذلك فهو معرفة ... لا يمتري فيه الصحيح المعرفة

مثاله الدار وزيد وأنا ... وذا وتلك والذي وذو الغنى

الجملة

الجملة هي اللفظ المركَّب تركيب إسناد، ولا يشترط فيها حصول الفائدة: ك: سعيد جالس، وخرج عمرو، وإن نجح الطالب.

قال الإمام نور الدين السالمي –رحمه الله-:

جملتهم لفظ أتى مركبا تركيب إسناد كإن زيد أبى
وهي من الكلام مطلقًا أعم مخالفا لمن ترافا زعم
فجملة الجزاء في التحقيق ليس كلاما لاكتسا التعليق

تقسيم الجملة

تنقسم الجملة إلى قسمين:

اسمية – وفعلية.

الجملة الاسمية: هي الجملة المتألفة من جزأين أساسيين، هما: المبتدأ والخبر.

مثل: العلمُ نافعٌ – إنَّ عليًّا مجتهدٌ.

والجملة الفعلية: هي الجملة المتألفة من جزأين أساسيين، هما: الفعل والفاعل.

مثل: نجحَ المجتهدُ، ورسبَ الكسلانُ.

قال الإمام نور الدين السالمي–رحمه الله–:

اسميةٌ إنْ بَدَأتْ باسمٍ سوا   كانَ صريحًا أو تؤوُّلًا حوَى
وإنْ بفعلٍ بدَأتْ تُعزَ لَهُ   وإنْ يَكُنْ مؤوَّلًا كيَا لَهُ

أنواع المفرد

المفرد في باب الإعراب:

هو الاسم الذي ليس بمثنى ولا جمع، كزيد، ورجل، ومسجد.

والمفرد في باب الخبر:

هو الذي ليس بجملة ولا شبه جملة.

والمفرد في باب لا النافية للجنس وفي باب المنادى:

هو الذي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف.

والمفرد في باب العلم:

هو الذي ليس بمركب تركيب إسناد ولا تركيب إضافة ولا تركيب مزج.

تمارين

س ١: عرِّف النحو لغة واصطلاحا.

س ٢: ما فائدة النحو؟

س ٣: ما الغاية من تعلُّم علم النحو؟

س ٤: عرِّف الكلام في اصطلاح النحويين.

س ٥: اذكر بيتا من ملحة الإعراب في تعريف الكلام.

س ٦: عرِّف كلا من: الكلام والكلم والكلمة.

س ٧: عدِّد أنواع الكلام، مع ذكر بيت من ملحة الإعراب.

س ٨: اذكر علامات كل من الاسم، والفعل، والحرف، مع ذكر ما يؤيد ذلك من ملحة الإعراب أو ألفية ابن مالك.

س ٩: بيّن معاني الأحرف التالية: قد، السين، سوف، حتى، لا، ثم، هل، بل، لو، لما، لم.

س ١٠: بيّن أقسام تاء الفاعل.

س ١١: الاسم قسمان: نكرة ومعرفة. عرِّف كلا منهما.

س ١٢: ما علامة النكرة؟

س ١٣: اذكر ثلاثة أمثلة للنكرة.

س ١٤: كم قسما للمعرفة؟ وما هي؟

س ١٥: اذكر خمسة أمثلة لكل قسم من أقسام المعرفة.

س ١٦: اذكر خمسة أبيات من ملحة الإعراب في النكرة والمعرفة.

س ١٧: عرِّف الجملة، وهل يشترط فيها حصول الفائدة؟ مَثِّل لذلك، ثم اذكر ثلاثة أبيات للإمام السالمي -رحمه الله- في ذلك.

س ١٨: إلى كم قسم تنقسم الجملة؟ وما هما؟

س ١٩: اذكر مثالين لكل قسم.

س ٢٠: اذكر بيتين للشيخ نور الدين السالمي في تقسيم الجملة.

س ٢١: وضح المقصود بالمفرد في الأبواب: الإعراب – الخبر- لا النافية للجنس- المنادى- العلم.

الأفعال

تنقسم الأفعال إلى ثلاثة أنواع:

ماض، ومضارع، وأمر.

الماضي:

هو ما دلَّ على حدث مضى وانقضى.

وعلامته:

- أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، مثل: صلَّتْ هند.
- وأن يقبل تاء الفاعل، مثل: صمتُ رمضان.

المضارع:

هو ما دلَّ على حدث يقبل الحال أو الاستقبال.

وعلامته:

- أن يقبل السين وسوف ولم، مثل: سيجاهد- سوف يتحرر- لم يتكاسل.

ويكون أوله أحد الزوائد الأربع، وهي: النون- الهمزة- الياء- التاء، ويجمعها قولك: (نأيت)، وتسمى أحرف المضارعة.

الأمر:

وهو ما دلَّ على حدث في الاستقبال.

وعلامته:

- مجموع شيئين لابد منهما وهما الدلالة على الطلب وقبول ياء المخاطبة كقوله تعالى:

﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ سورة مريم / ٢٦.

قال في ملحة الإعراب:

وإنْ أردتَ قسمةَ الأفعالِ لِيَنجلِي عنكَ صَدَى الإِشكالِ
فهيَ ثلاثٌ ما لَهُنَّ رابعُ ماضٍ وفعلُ الأمرِ والمُضارعُ

حكم الفعل الماضي:

البناء على الفتح، كصلّى، وصامَ.

وإذا اتصلت به واو الجماعة بُنِيَ على الضمّ، كحَجُّوا واعتَمَرُوا.

وإذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك بُنِيَ على السكون، كتعلمْتُ، وجاهدْنا، والطالباتُ تحجَّبْنَ.

حكم فعل الأمر:

حكم فعل الأمر البناء على السكون إذا كان:

- صحيحا ولم يتصل بآخره شيء، أو اتصلت به نون النسوة، مثل: تعلَّمْ، تعلَّمْنَ.
- وإذا كان آخره معتلا بني على حذف حرف العلة، مثل: اسعَ، وادعُ، واقضِ.

- وإذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة بني على حذف النون، مثل: اكتبا، اكتبوا، اكتبي.
- وإذا اتصلت به نون التوكيد بني على الفتح، مثل: اكتبَنَّ.

حكم الفعل المضارع:

الفعل المضارع يكون معربا إلا إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة أو نون الإناث.

فإذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة بني على الفتح، مثل: لتجاهدَنَّ، لتتعلمَنَّ.

وإذا اتصلت به نون النسوة بني على السكون، مثل: النساء يتحجبْنَ.

والفعل المضارع يكون مرفوعا دائما ما لم يتصل به ناصب فينصبه، أو جازم فيجزمه.

نماذج من الإعراب

١. صامَ محمدٌ

الإعراب:

صامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

ومحمدٌ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

٢. قرأْتُ القرآنَ

الإعراب:

قرأْتُ: قرأ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

القرآنَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣. سينجحُ المجتهدُ

الإعراب:

السين: حرف تنفيس.

وينجحُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المجتهد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٤. تعلّمْ

فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

٥. اقضِ

فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (وهو الياء)، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

٦. اكتبوا

فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة.

وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

تمارين

س ١: عدِّد أقسام الفعل مع تعريفها وذكر أحكامها.

س ٢: اذكر بيتين من ملحة الإعراب في تقسيم الأفعال.

س ٣: علامَ يبنى الفعل الماضي؟

س ٤: علامَ يبنى فعل الأمر؟

س ٥: متى يبنى الفعل المضارع؟

س ٦: علامَ يبنى الفعل المضارع؟

س ٧: أعرب الجمل الآتية:-

صام محمد – قرأت القرآن – سينجح المجتهد – تعلم – ادعُ – اسعَ – اقضِ – اكتبوا.

س ٨: اذكر أمثلة أخرى على غرار الأمثلة المذكورة في الدرس.

الإعراب

الإعراب في اللغة هو: الإظهار والإبانة.

وفي الاصطلاح هو: تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظا أو تقديرا.

فالإعراب اللفظي

يكون في الكلمات التي لا يمنع من ظهور الإعراب في أواخرها مانع.

والإعراب المقدَّر

يكون في الكلمات التي يمنع من ظهور الإعراب في أواخرها مانع من تعذّر أو استثقال أو اشتغال المحل بالحركة المناسبة أو نحو ذلك.

ويكون الإعراب مقدَّرا في مواضع منها:

١. الاسم المنقوص.

٢. الاسم المقصور.

٣. المضاف إلى ياء المتكلم.

٤. الفعل المضارع المعتل الآخر.

أنواع الإعراب

ينقسم الإعراب إلى أربعة أنواع: الرفع – النصب – الجر – الجزم.

فللأسماء من ذلك: الرفع والنصب والجر ولا جزم فيها

وللأفعال من ذلك: الرفع والنصب والجزم ولا جرَّ فيها.

قال في ملحة الإعراب:

وإنْ تُرِدْ أنْ تَعرِفَ الإعرابَا لِتَقتفي في نُطقِكَ الصَّوابَا
فإنَّهُ بِالرَّفعِ ثمَّ الجرِّ والنَّصبِ والجزمِ جميعًا يجرِي
فالرَّفعُ والنَّصبُ بلا ممانعِ قدْ دَخَلا فِي الاسمِ والمضارِعِ
والجرُّ يَستأثرُ بالأسماءِ والجزمُ بالفِعلِ بِلا امتراءِ

المعربات

المعربات قسمان:

١) قسم يعرب بالحركات.

٢) قسم يعرب بالحروف.

فالأول الذي يعرب **بالحركات أربعة أنواع:**

١. الاسم المفرد

٢. جمع التكسير

٣. جمع المؤنث السالم

٤. الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

والثاني الذي يعرب **بالحروف أربعة أنواع:**

١. الأسماء الستة

٢. المثنى

٣. جمع المذكر السالم

٤. الأفعال الخمسة

علامات الإعراب

أ- علامات الرفع:

للرفع أربع علامات هي: الضمة – والواو – والألف – والنون.

فالضمة: تكون علامة للرفع في أربعة مواضع:

١. الاسم المفرد

٢. جمع التكسير

٣. جمع المؤنث السالم

٤. الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

والواو: تكون علامة للرفع في موضعين:

١. الأسماء الستة.

٢. جمع المذكر السالم.

والألف: تكون علامة للرفع في موضع واحد، وهو: المثنى.

والنون: تكون علامة للرفع في الأفعال الخمسة.

ب- علامات النصب:

للنصب خمس علامات، هي: الفتحة، والكسرة، والألف، والياء، وحذف النون.

فالفتحة: تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع:

١. الاسم المفرد

٢. جمع التكسير

٣. الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء.

والكسرة: تكون علامة للنصب في موضع واحد، وهو: جمع المؤنث السالم.

والألف: تكون علامة للنصب في الأسماء الستة.

والياء: تكون علامة للنصب في موضعين:

١- المثنى ٢- جمع المذكر السالم.

وحذف النون: يكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة.

ج- علامات الجرّ:

للجر ثلاث علامات، هي: الكسرة —و الفتحة — والياء.

الكسرة: تكون علامة للجر في ثلاثة مواضع:

١- الاسم المفرد. ٢- جمع التكسير. ٣- جمع المؤنث السالم.

والفتحة: تكون علامة للجر في موضع واحد هو: الاسم الممنوع من الصرف.

أما الياء: فتكون علامة للجر في ثلاثة مواضع:

١- الأسماء الستة. ٢- المثنى. ٣- جمع المذكر السالم.

د- علامات الجزم:

للجزم علامتان، هما: السكون، والحذف.

فالسكون: يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر.

والحذف: يكون علامة للجزم في موضعين، هما:

١- الفعل المضارع المعتل الآخر. ٢- الأفعال الخمسة.

تمارين

س ١: اذكر بيتين من الملحة في الإعراب وأنواعه.

س ٢: المعربات قسمان. اذكرهما.

س ٣: اذكر مواضع الإعراب بالحركات.

س ٤: اذكر مواضع الإعراب بالحروف.

س ٥: ما علامات الرفع؟ وما مواضع كل علامة؟

س ٦: اذكر علامات النصب ومواضع كل علامة.

س ٧: للجر ثلاث علامات. اذكرها، واذكر مواضع كل منها.

س ٨: للجزم علامتان. اذكرهما واذكر مواضع كل منهما.

المفرد

المفرد في باب الإعراب هو:

ما دلَّ على واحد أو واحدة، كرجل، وامرأة، ومسجد، ومدرسة.

حكمه:

أن يرفع بالضمة، وينصب بالفتحة، ويجر بالكسرة، مثل:

ذاكرَ الطالبُ درسَه في المسجد

الإعراب: ذاكرَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الطالبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

درسَهُ: درس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ودرس مضاف.

والضمير: مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

في: حرف جر.

المسجد: مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

جمع التكسير

جمع التكسير:

هو لفظ دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في بناء مفرده، كمساجد، ومدارس، وأقلام، وكُتُب، ورُسُل، وأُسْد.

حكمه:

أن يرفع بالضمة وينصب بالفتحة، ويجر بالكسرة.

مثل: راجعَ الطلبةُ دروسَهم من كتبِ الفقه.

الإعراب: راجعَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الطلبةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

دروسَهم: دروس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ودروس مضاف، والضمير: مضاف إليه، ومِنْ: حرف جر.

كتبِ: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

كتب مضاف، والفقهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل راجع.

قال في ملحة الإعراب:

وكلُّ ما كُسِّرَ في الجُموعِ كالأُسْد والأبياتِ والرُّبوعِ

فهوَ نَظيرُ الفردِ في الإعرابِ فاسمع مقَالِي واتَّبِع صوابِي

جمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم هو:

لفظ دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، كمسلمات، وصالحات، وفاطمات.

حكمه:

أن يرفع بالضمة، وينصب بالكسرة، ويجر بالكسرة. مثل: أمرَتِ المدرساتُ الطالباتِ بفعلِ الحسناتِ

الإعراب: أمرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث.

المدرساتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الطالباتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة.

بفعلِ الحسنات: الباء حرف جر، وفعل: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وفعل مضاف.

والحسناتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل أمر.

قال في ملحة الإعراب:

وكلُّ جمعٍ فيهِ تاءٌ زائدَة فارْفَعْهُ بالضَّمِّ كرفعِ حامِدَه
ونصبُهُ وجرُّهُ بالكسرِ نحوُ: كَفَيتُ المسلماتِ شَرِّي

فائدة:

مما يلحق بجمع المؤنث السالم: أذْرِعَات – طَلَحَات – عَرَفَات.

الأسماء الستة

مما يعرب بالحروف نيابة عن الحركات الأسماءُ الستة، وهي:

(أب– أخ – حم – فو – ذو (بمعنى صاحب) – هن).

حكمها:

أن ترفع بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة.

مثل: أمر أبوك أخاك بملازمة ذي علم.

الإعراب: أمرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

أبوك: أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، وأبو مضاف والكاف مضاف إليه.

أخاك: أخا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة، وأخا مضاف، والكاف مضاف إليه.

بملازمة: الباء حرف جر، ملازمة: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وملازمة مضاف.

وذي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، وذي مضاف.

وعلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والجار والمجرور متعلق بالفعل أمر.

شروط إعراب هذه الأسماء بالحروف:

يشترط في إعراب هذه الأسماء بالحروف أربعة شروط هي:

١) أن تكون مفردة.

٢) أن تكون مضافة.

٣) أن تكون إضافتها إلى غير ياء المتكلم.

٤) أن تكون مكبَّرة.

ويشترط في (فم) زوال الميم منه، وفي (ذو) أن تكون بمعنى صاحب.

قال في ملحة الإعراب:

وستَّـــةٌ ترفعُــها بـالــواو	في قـولِ كـلِّ عـالِمٍ وراوِي
والنَّصبُ فيها يا أُخَيَّ بالأَلِفْ	وجرُّهَا باليـاءِ فاعْرِفْ واعـتَرِفْ
وهـيَ أخـوكَ وأبـو عِمـرانـا	وذو وفـوكَ وحَمُـو عُثمانَــا
ثمَّ هَنوكَ سـادسُ الأسمــاء	فاحفظْ مقالِي حفظَ ذِي الذَّكـاءِ

المثنى

المثنى هو:

لفظ دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على مفرده في حالة الرفع، كالزيدان، أو ياء ونون في حالة النصب والجر، كالزيدين.

حكمه:

يرفع بالألف نيابة عن الضمة، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة.

مثل: سألَ الطالبان المدرِّسَيْنِ عن المسألتين.

الإعراب: سأل: فعل ماض مبني على الفتح.

الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة.

المدرسين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة.

عن: حرف جر.

المسألتين: مجرور بعن، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، والنون عوض عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد. والجار والمجرور متعلق بالفعل سأل.

قال في ملحة الإعراب:

ورفعُ ما ثَنَّيتَهُ بالأَلِفِ　　كقولِكَ الزَّيدانِ كانَا مَألَفِي
ونصبُهُ وجرُّه بالياءِ　　بِغَيرِ إشكالٍ ولا مِراءِ
تقولُ: زيدٌ لابسٌ بُردَينِ　　وخالدٌ مُنطلِقُ اليَدَينِ
وتُلحَقُ النُّونُ بِما قدْ ثُنِّي　　مِن المفاريدِ لِجَبرِ الوَهنِ

فائدة فيما يلحق بالمثنى:

يلحق بالمثنى ويعرب إعرابه أربعة ألفاظ:

كلا وكلتا: إذا أضيفا إلى مضمر.

واثنان واثنتان.

مثل:

- جاء اثنان واثنتان – ورأيت اثنين واثنتين – ومررت باثنين واثنتين.
- جاءني الرجلان كلاهما، والمرأتان كلتاهما –ورأيت الرجلين كليهما، والمرأتين كلتيهما– ومررت بالرجلين كليهما، والمرأتين كلتيهما.
- أما إذا أضيف كلا وكلتا إلى ظاهر فإنهما يعربان إعراب المقصور.

مثل: جاء كلا الرجلين وكلتا المرأتين، ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين، ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين.

جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم هو:

لفظ دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون على مفرده في حالة الرفع، كالزيدون، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر، كالزيدِين.

حكمه:

يرفع بالواو نيابة عن الضمة، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة.

مثل: أخبر المدرسون المتعلِّمِين بثواب المجاهدين.

الإعراب: أخبر: فعل ماض مبني على الفتح.

المدرسون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة.

المتعلمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة.

بثواب: الباء حرف جر، وثواب: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وثواب مضاف.

والمجاهدين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. والجار والمجرور متعلق بالفعل أخبر.

قال في ملحة الإعراب:

وكلُّ جمعٍ صحَّ فيهِ واحدُه ... ثمَّ أتى بعدَ التَّناهِي زائِدُه
فرفعُهُ بالواوِ والنُّونُ تبَعْ ... نحوُ شجانِي الخَاطِبونَ فِي الجُمَعْ
ونصبُهُ وجرُّهُ بالياءِ ... عندَ جميعِ العَرَبِ العَرباءِ
تقولُ: حيِّ النَّازِلِينَ فِي مِنَى ... وسلْ عنِ الزَّيدِينَ هل كانُوا هنا

فائدة:

١. مما يلحق بجمع المذكر السالم الأسماء التالية:

أولو – أهلون – عشرون وأخواتها – سنون – بنون – عالمون – أرَضون – عِلِّيُون.

٢. حكم نون المثنى الكسر، وحكم نون جمع المذكر السالم الفتح، وتسقط النونان عند الإضافة، مثل: جاء غلاما زيد وبنو عمرو، ورأيت غلامَي زيد وبَنِي عمرو، ومررت بغلامَي زيد وبَنِي عمرو.

قال في ملحة الإعراب:

ونونُهُ مفتوحةٌ إذْ تُذكَرُ ... والنُّونُ فِي كلِّ مثنًّى تُكسَرُ
وتَسقُطُ النُّونانِ في الإضافَة ... نحوُ: لَقِيتُ ساكِنِي الرّصافَة
وقدْ لَقِيتُ صَاحِبَيْ أَخِينَا ... فاعْلَمْهُ في حذْفِهما يَقينَا

الأفعال الخمسة

الأفعال الخمسة هي:

كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين كتفعلان ويفعلان، أو واو الجماعة كتفعلون ويفعلون، أو ياء المخاطبة كتفعلين.

حكمها:

أنها ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها.

مثال الرفع: الطلبةُ يذاكرونَ دروسَهم.

الإعراب: الطلبة: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يذاكرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع.

دروسَهم: دروس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ودروس مضاف، والضمير مضاف إليه.

(والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ)

مثال النصب: أنتِ لن تتكاسلي

الإعراب: أنتِ: ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

لن: حرف نفي ونصب.

تتكاسلي: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ)

مثال الجزم: لا تتكاسلا

الإعراب: لا: ناهية.

تتكاسلا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

قال ابن مالك:

واجعلْ لِنحوِ يَفعلانِ النُّونَا   رفْعًا وتدْعِينَ وتَسألونَا
وحذفُها للجزمِ والنَّصبِ سِمَة   كَلَمْ تَكونِي لِترومِي مَظلَمَة

تمارين

س ١: عرِّف كلا مما يلي مع ذكر علامة إعرابه:

المفرد – جمع التكسير – جمع المؤنث السالم – الأسماء الستة– المثنى – جمع المذكر السالم– الأفعال الخمسة.

س ٢: اذكر بيتين من ملحة الإعراب في جمع التكسير.

س ٣: اذكر ثلاثة ألفاظ ملحقة بجمع المؤنث السالم.

س ٤: اذكر أربعة أبيات من الملحة في جمع المؤنث السالم.

س ٥: عدِّد الأسماء الستة.

س ٦: ماذا يشترط في إعراب الأسماء الستة بالحروف؟

س ٧: ماذا يشترط في إعراب (فم) و(ذو) بالحروف؟

س ٨: اذكر أربعة أبيات من ملحة الإعراب في الأسماء الستة.

س ٩: بيّن إعراب كلا وكلتا الملحقتين بالمثنى.

س ١٠: اذكر ثلاثة أبيات من الملحة في المثنى.

س ١١: اذكر ثمانية ألفاظ ملحقة بجمع المذكر السالم.

س ١٢: اذكر أربعة أبيات من الملحة في جمع المذكر السالم.

س ١٣: وضِّح الفرق بين نون المثنى ونون جمع المذكر السالم مع بيان حكمهما عند الإضافة.

س ١٤: اذكر بيتين من ألفية ابن مالك في الأفعال الخمسة.

س ١٥: أعرب الجمل التالية:

أظهر اللهُ الحقَّ بحكمتِه – يحترم العقلاءُ العلماءَ لعلوِّ منازِلهم – نَصَحَتِ المدرّساتُ الطالباتِ بأداءِ الواجباتِ – أمر أبوك أخاك بمصاحبة ذي علم– أكرم المعلمان الطالبَين بجائزتين – نجح الطالبان كلاهما – حضرْتُ المحاضرتين كلتيهما – زرت كلتا المدرَستين– ذكَّرَ المخلصون الصابرين بعلِّيين – الطلبة يذاكرون دروسهم– أنتِ لن تتخاذلي– لا تتكاسلا.

المنقوص

المنقوص هو:

الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة، كالقاضي، والداعي.

حكمه:

أن يقدَّر فيه الإعراب في حالتي الرفع والجر، ويظهر في حالة النصب.

فيرفع بالضمة المقدرة على الياء، ويجر بالكسرة المقدرة على الياء، وينصب بالفتحة الظاهرة في آخره.

مثال: أمر القاضي الداعيَ بإحضار الجاني.

الإعراب: أمر: فعل ماض مبني على الفتح.

القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

الداعي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بإحضار: الباء حرف جر، إحضار: اسم مجرور بالباء.

إحضار مضاف، والجاني: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. والجار والمجرور متعلق بالفعل أمر.

قال في ملحة الإعراب:

والياءُ في القاضِي وفِي المُسْتشرِي ساكنةٌ في رفعِها والجَرِّ
وتُفْتَحُ الياءُ إذَا مَا نُصِبَا نحوُ: لَقِيتُ القَاضِيَ المُهذَّبَا

تنكير الاسم المنقوص:

إذا نُكِّر الاسم المنقوص نُوِّن وحُذفت ياؤه في حالتي الرفع والجر وأبقي ما قبلها مكسورا.

مثال: مرَّ والٍ بقاضٍ.

الإعراب: مرَّ: فعل ماض مبني على الفتح.

والٍ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين.

بقاضٍ: الباء حرف جر، قاضٍ: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين. والجار والمجرور متعلق بالفعل مرّ.

قال في ملحة الإعراب:

ونوِّنِ المنكَّرَ المَنْقوصَا في رَفعِهِ وجرِّهِ خُصوصَا
تقولُ: هذا مشترٍ مُخادِعُ وافزَعْ إلى حامٍ حماهُ مانِعُ

المقصور

المقصور هو:

الاسم الذي آخره ألف لازمة قبلها فتحة، مثل: موسى، ليلى، مستشفى.

حكمه:

أن يقدَّر فيه الإعراب في حالة الرفع والنصب والجر، فيرفع بالضمة المقدرة على الألف، وينصب بالفتحة المقدرة على الألف، ويجر بالكسرة المقدرة على الألف.

مثال: زار موسى عيسى في المستشفى.

الإعراب: زار: فعل ماض مبني على الفتح.

موسى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذّر.

عيسى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذّر.

في: حرف جر، المستشفى: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر. والجار والمجرور متعلق بالفعل زار.

قال في ملحة الإعراب:

وليسَ للإعرابِ فيمَا قدْ قُصِرْ ... مِن الأَسَامِي أثرٌ إذَا ذُكِرْ
مثالُهُ: يحيي وموسَى والعصَا ... أو كَحَيًا أو كَرَحًى أو كَحَصَى
فهذِهِ آخرُها لا يَختلِفْ ... على تصاريفِ الكلامِ المُؤتلِفْ

المضاف إلى ياء المتكلم

المضاف إلى ياء المتكلم

مثل: غلامي، كتابي، أخي.

حكمه:

أن يقدّر فيه الإعراب في حالات الرفع والنصب والجر.

فيرفع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وينصب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، ويجر بالكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهي الكسرة.

مثال: أخذ أبي كتابي من صديقي.

الإعراب: أخذ: فعل ماض مبني على الفتح.

أبي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهي الكسرة، وأب مضاف، وياء المتكلم مضاف إليه.

كتابي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، وكتاب مضاف، وياء المتكلم مضاف إليه.

من: حرف جر.

صديقي: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وصديق مضاف، والياء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر. والجار والمجرور متعلق بالفعل أخذ.

الفعل المضارع المعتل الآخر

الفعل المضارع المعتل الآخر

هو: كل فعل مضارع آخره ألف أو واو أو ياء، كيرضى، ويسعى، ويقضي، ويرمي، ويدعو، ويسمو.

حكمه:

يرفع بالضمة المقدرة على الألف والواو والياء، وينصب بالفتحة المقدرة على الألف والظاهرة على الواو والياء، ويجزم بحذف الألف والواو والياء.

مثال الرفع: زيد يسعى ويرمي ويغزو الإعراب: يسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

يرمي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

يغزو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو، منع من ظهورها الثقل.

مثال النصب: زيد لن يخشى ولن يرمي ولن يدنو.

الإعراب: لن: حرف نفي ونصب.

يخشى: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

يبكي: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يكبو: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال الجزم: سعيد لم يخشَ ولم يعصِ ولم يدنُ.

الإعراب: لم: حرف نفي وجزم وقلب.

يخشَ: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف الألف.

يعصِ: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف الياء.

يدنُ: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف الواو.

قال ابن مالك:

وأيُّ فعلٍ آخِرٌ مِنهُ أَلِفْ ... أوْ واوٌ اوْ ياءٌ فمعتَلًّا عُرِفْ
فالألفَ انوِ فيهِ غيرَ الجزمِ ... وأَبدِ نصبَ ما كيدعُو يَرمِي
والرَّفعَ فيهِما انْوِ واحذِفْ جازِما ... ثلاثَهُنَّ تقضِ حُكمًا لازِما

الاسم الذي لا ينصرف

الاسم المعرب باعتبار التنوين وعدمه ينقسم إلى قسمين هما:

١- منصرف. ٢- غير منصرف

فالمنصرف هو:

ما لحقه التنوين في آخره.

وغير المنصرف هو: ما لم يلحقه التنوين في آخره، وهذا الأخير يسمى ممنوعا من الصرف.

حكمه:

أن يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالفتحة إلا إذا كان مضافا أو محلى بأل.

مثال: صحب أحمدُ إبراهيمَ لزيارة عمرَ.

الإعراب: صحب: فعل ماض مبني على الفتح.

أحمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إبراهيم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لزيارة: جار ومجرور متعلق بصحب، وزيارة مضاف.

عمر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.

أما إذا كان الاسم الذي لا ينصرف مضافا أو محلى بأل فيجر بالكسرة، مثل: ارتياد المساجدِ من أفضلِ الأعمال.

قال ابن مالك:

وجُرَّ بالفتحةِ ما لا يَنصَرِفْ   ما لَمْ يُضَفْ أو يَكُ بعدَ ألْ رَدِفْ

العلل التي تمنع الاسم من الصرف

العلل التي تمنع الاسم من الصرف تسع على الإجمال، وهي:

١. العلمية

٢. التأنيث

٣. التركيب المزجي

٤. العجمة

٥. العدل

٦. وزن الفعل

٧. زيادة الألف والنون

٨. الوصفية

٩. صيغة منتهى الجموع

ويجمعها قول الشاعر:

عَـدْلٌ ووصْـفٌ وتأنيـثٌ ومعرفـةٌ   وعُجمَـةٌ ثمَّ جَمـعٌ ثمَّ تَركيـبُ
والنُّـونُ زائـدةٌ مِـن قَبلِهَـا أَلِـفٌ   ووزنُ فعـلٍ وهـذا القـولُ تقريـبُ

وجُمِعَت أيضًا في هذا البيتِ:

اجمَعْ وزِنْ عـادِلًا أنِّـثْ بِمَعرِفَـةٍ رَكِّبْ وزِدْ عُجمَةً فالوصْفُ قدْ كَمُلا

فيمتنع الاسم من الصرف إذا وجدت فيه علتان من العلل التسع هذه، أو علة تقوم مقام العلتين.

والعلتان اللتان تمنعان الاسم من الصرف إما أن تكونا:

١. العلمية والعدل، كعمر، وزحل.

٢. العلمية ووزن الفعل، كأحمد، ويزيد.

٣. العلمية وزيادة الألف والنون، كعمران، وعثمان.

٤. العلمية والتأنيث بغير الألف، كفاطمة، وزينب.

٥. العلمية والتركيب، كبعلبك، ومعدي كرب.

٦. العلمية والعُجمة، كإبراهيم، وجبريل.

٧. الوصفية والعدل، كمثنى وثلاث ورباع، وأُخَر.

٨. الوصفية ووزن الفعل، كأحمر.

٩. الوصفية وزيادة الألف والنون، كسكران، وريَّان.

أما ما يقوم مقام العلتين فشيئان:

١. صيغة منتهى الجموع، كمساجد، ومصابيح.

٢. ألف التأنيث المقصورة والممدودة، نحو حُبلى، وصحراء، وأنبياء.

فائدة:

المراد بصيغة منتهى الجموع: هو كل جمع تكسير وقع بعد ألفه حرفان أو ثلاثة أحرف ساكنة الوسط، كمآثر، ومساجد، ومفاتيح، وقناديل.

تمارين

س ١: عرِّف الاسم المنقوص.

س ٢: بماذا يعرب الاسم المنقوص؟

س ٣: أعرب الجملة التالية: (أمر القاضي الداعي بإحضار الجاني).

س ٤: اذكر بيتين من ملحة الإعراب في الاسم المنقوص.

س ٥: ماذا يصنع بالاسم المنقوص إذا نُكِّر؟

س ٦: أعرب الجملة التالية: (مرّ والٍ بقاضٍ).

س ٧: اذكر بيتين من ملحة الإعراب في تنكير الاسم المنقوص.

س ٨: عرِّف الاسم المقصور.

س ٩: بماذا يعرب الاسم المقصور؟

س ١٠: أعرب الجملة التالية: (زار موسى عيسى في المستشفى).

س ١١: اذكر بيتين من ملحة الإعراب في الاسم المقصور.

س ١٢: بماذا يعرب المضاف إلى ياء المتكلم؟

س ١٣: أعرب الجملة التالية: (أخذ أبي كتابي من أخي).

س ١٤: ما الذي منع ظهور حركات الإعراب في كل من: (الاسم المنقوص – الاسم المقصور– المضاف إلى ياء المتكلم)؟

س ١٥: عرِّف الفعل المعتل الآخر.

س ١٦: بماذا يعرب الفعل المعتل الآخر؟

س ١٧: أعرب الجمل التالية:- (زيد يسعى ويرمي ويغزو – زيد لن يخشى ولن يبكي ولن يكبو– سعيد لم يخشَ ولم يعصِ ولم يدنُ).

س ١٨: اذكر ثلاثة أبيات من ألفية ابن مالك في الفعل المضارع المعتل الآخر وحكمه.

س ١٩: ينقسم الاسم المعرب باعتبار التنوين وعدمه إلى قسمين: منصرف وغير منصرف. عرِّف كلا منهما مع ذكر علامة إعرابه.

س ٢٠: أعرب الجملة التالية: (صحب أحمد إبراهيم لزيارة عمر).

س ٢١: اذكر بيتا من ألفية ابن مالك في إعراب الاسم الذي لا ينصرف.

س ٢٢: عدِّد العلل التي تمنع الاسم من الصرف، واذكر بيتين يجمعان هذه العلل.

س ٢٣: اذكر بيتا واحدا يجمع العلل التي تمنع الاسم من الصرف.

س ٢٤: اذكر العلل التي تمنع الاسم من الصرف مع العلمية والوصفية مع التمثيل.

س ٢٥: ما العلة التي تقوم مقام العلتين فتمنع الاسم من الصرف؟

س ٢٦: ما المراد بصيغة منتهى الجموع؟

مرفوعات الأسماء

مرفوعات الأسماء سبعة وهي:

١. الفاعل

٢. نائب الفاعل.

٣. المبتدأ

٤. الخبر.

٥. اسم كان وأخواتها.

٦. خبر إن وأخواتها.

٧. التابع للمرفوع.

والتوابع أربعة:

١- النعت ٢- التوكيد ٣- العطف ٤- البدل

قال ابن مالك:

يتبعُ في الإعرابِ الاسماءَ الأول   نعتٌ وتوكيدٌ وعطفٌ وبدل

الفاعل

الفاعل هو:

الاسم المرفوع المذكور قبله فعله، وهو الذي وقع منه الفعل، مثل:

قام زيد، سافرت هند، نجح المجتهدون، رسب المتكاسلان.

أقسام الفاعل:

ينقسم الفاعل إلى قسمين: ظاهر ومضمر.

الظاهر مثل: قام زيد، يخرج عمرو.

والمضمر اثنا عشر، وهي: أكرمتُ - أكرمنا - أكرمتَ - أكرمتِ - أكرمتما - أكرمتم - أكرمتن - زيد نجح - هند نجحت - الزيدان ذاكرا - المرأتان صامتا - الزيدون سافروا - الهندات تعلمن.

تذكير الفعل وتأنيثه:

إذا كان الفاعل مؤنثا أُنِّث الفعل بتاء متحركة في أوله إذا كان الفعل مضارعا، وبتاء ساكنة في آخره إذا كان الفعل ماضيا، مثل: قامتْ هند، هند تَقوم - الشمس طلعتْ، الشمس تَطلع.

ويجوز ترك التأنيث إذا كان الفاعل ظاهرا مجازي التأنيث أو كان حقيقيا وفُصل بينه وبين الفعل بفاصل، مثل: طلع الشمس، نجحتْ في الاختبار زينب - نجح في الاختبار زينب.

قال في ملحة الإعراب:

وتُلحَقُ التاءُ على التّحقيقِ   بكلّ ما تَأنِيثُهُ حَقيقي
كقولِهِم جاءَتْ سُعادُ ضَاحِكة   وانطلَقتْ نَاقَةُ هندٍ راتِكَة

متى يوحد الفعل؟

إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا وُحِّد معه الفعل كما يوحَّد مع المفرد، مثل: قام الرجلان، قام الرجال، قامت النساء، يقوم الرجلان، يقوم الرجال، تقوم النساء.

قال في ملحة الإعراب:

وَوَحِّدِ الفعلَ مَعَ الجَمَاعَة   كقولِهِم سَارَ الرّجالُ السّاعَة

وقال ابن مالك:

وجرِّد الفعلَ إذا ما أُسنِدا   لاثنينِ أو جمعٍ كفازَ الشُّهَدَا

نماذج من الإعراب

١- نجحَ محمدٌ.

الإعراب: نجحَ فعل ماض مبني على الفتح.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- اجتهدَ الطالبُ.

الإعراب: اجتهدَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الطالبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٣- سعيدٌ سافر.

الإعراب: سعيد: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سافر: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) يعود إلى سعيد، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

٤- الهنداتُ يتعلمن.

الإعراب: الهنداتُ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يتعلمن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

تمارين

س ١: ما عدد مرفوعات الأسماء؟

س ٢: ما عدد التوابع؟ وما هي؟

س ٣: اذكر بيتا عن ابن مالك يجمع التوابع.

س ٤: عرِّف الفاعل.

س ٥: إلى كم ينقسم الفاعل؟

س ٦: ما عدد أنواع الفاعل المضمر؟ وما هي؟

س ٧: ما حكم الفعل إذا كان الفاعل مؤنثا؟

س ٨: متى يجوز تذكير الفعل وتأنيثه؟

س ٩: اذكر بيتين من ملحة الإعراب في تأنيث الفعل.

س ١٠: ما حكم الفعل إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا؟

س ١١: أعرب الجمل التالية:

- نجح محمد.
- اجتهد الطالب.
- سعيد سافر.
- الهندات يتعلمن.

نائب الفاعل

نائب الفاعل هو:

اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول، وحلَّ محلَّ الفاعل بعد حذفه وأخذ جميع أحكامه.

والفعل الذي حُذف فاعله وناب عنه المفعول يسمى مبنيا للمجهول.

والفعل المبني للمجهول يُضم أوله ويكسر ما قبل آخره إذا كان الفعل ماضيا، ويضم أوله ويفتح ما قبل آخره إذا كان الفعل مضارعا.

مثل: ضُرِبَ المُجرِمُ، يُضرَبُ اللص، أُكِل الطعام، يُؤكَل الطعام، قُتِل الكافر، يُقتَل الكافر.

نائب الفاعل قسمان: ظاهر، ومضمر.

فالظاهر مثل: أُكرِم زيدٌ، يُكرَم محمدٌ، كتب الدرس، يكتب الدرس.

المضمر اثنا عشر وهي: أُكرِمتُ، أُكرِمنا، أُكرِمْتَ، أُكرِمْتِ، أُكرِمتما، أُكرِمتم، أُكرِمتنَّ، زيدٌ أُكرِم، هندٌ أُكرِمَتْ، الزيدان أُكرِما، الهندان أكرمتا، الزيدون أُكرِموا، الهنداتُ أُكرِمنَ.

نماذج من الإعراب

١- ضُرِبَ اللص.

الإعراب: ضُرِبَ: فعل ماض مبني للمجهول.

اللص: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- سيُضرَبُ اللصُّ.

الإعراب: السين: حرف تنفيس.

يضرب: فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

اللصُّ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٣- أُكرِمتُ.

الإعراب: أُكرِمْ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

٤- الطعامُ أُكِلَ.

الإعراب: الطعام: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أُكِلَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) يعود إلى الطعام.

والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

٥- الزيدون أُكرِمُوا.

الإعراب: الزيدون: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة.

أُكرِمُوا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة نائب فاعل مبني على السكون في محل رفع.

والجملة من الفعل ونائبه في محل رفع خبر المبتدأ.

فائدة:

الفرق بين الظاهر والمضمر:

المضمر: هو اسم جامد مبني يدل على متكلم كأنا أو مخاطب كأنت أو غائب كهو.

والظاهر: ما عدا المضمر.

تمارين

س ١: عرِّف نائب الفاعل.

س ٢: ماذا يسمى الفعل الذي حُذف فاعله وأُقيم المفعول مقامه؟

س ٣: بيّن صيغة الفعل المبني للمجهول إذا كان ماضيا أو مضارعا.

س ٤: ما حكم الفعل المبني للمجهول إذا كان نائب الفاعل مؤنثا؟

س ٥: ما حكم الفعل إذا كان نائب الفاعل مثنى أو جمعا؟

س ٦: أعرب الجمل التالية:

- ضُرِب اللصُّ
- سيُضرَبُ اللصُّ
- أُكرِمتُ
- الزيدون أكرموا.

س ٧: ما الفرق بين الظاهر والمضمر؟

المبتدأ والخبر

المبتدأ هو:

الاسم المرفوع المجرَّد من العوامل اللفظية.

الخبر هو:

الجزء المكمل للفائدة.

المبتدأ مرفوع بالابتداء، والخبر مرفوع بالمبتدأ.

يتطابق المبتدأ والخبر في الإفراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث إلا إذا كان المبتدأ جمعا لغير العاقل فإن الخبر لا يطابقه في بعض أحواله.

أمثلة:

١. محمدٌ رسولُ الله.

٢. الصديقان مخلصان.

٣. المؤمنون منتصرون.

٤. المجتهدات ناجحات.

٥. النافذتان مفتوحتان.

٦. الشوارع نظيفة.

٧. الزوجة الصالحة ريحانة الدنيا.

تقسيم المبتدأ:

المبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر.

الظاهر نحو قولك: زيد قائم، الباب مفتوح، العلم نور، الاجتهاد نافع.

المضمر اثنا عشر وهي: أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ، هو، هي، هما، هم، هنّ.

فتقول: أنا مسلم- نحن مسلمان- نحن مسلمون- أنت مسلم- أنتِ مسلمة- أنتما مسلمان- أنتما مسلمتان- أنتم مسلمون- أنتن مسلمات- هو صائم- هي صائمة- هما صائمان- هما صائمتان- هم صائمون- هنَّ صائمات.

تقسيم الخبر:

ينقسم الخبر إلى ثلاثة أقسام، هي: مفرد، وجملة، وشبه جملة.

فالمفرد هو: الذي ليس بجملة ولا شبه جملة، فيدخل تحته المثنى والجمع.

مثل: الطالبُ مجتهدٌ- الطالبان مجتهدان- الطلبةُ مجتهدون.

والمراد بشبه الجملة: الظرف والجار والمجرور.

مثل: زيد في المسجد- الطالب أمامَ الدرس- الرحلة مساءَ الخميس، والرجوع صباحَ الجمعة.

الجملة قسمان: اسمية وفعلية.

مثال الإخبار بالجملة الاسمية: الطالب مدرسه ناصح- المدرس تلاميذه مجتهدون.

مثال الإخبار بالجملة الفعلية: محمد ذاكر دروسه- سعيد يقرأ القرآن.

قال ابن مالك:

ومُفـردًا يـأتِي ويَـأتِي جُمْلَـة حاوِيَـةً معنَى الـذِي سِيقَتْ لَـهْ

نماذج من الإعراب

١- المدرس ناصح.

الإعراب: المدرس: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ناصح: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢- الطلبة مجتهدون.

الإعراب: الطلبة: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مجتهدون: خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة.

٣- زيد غلامه مجتهد.

الإعراب: زيد: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

غلامه: غلام: مبتدأ ثان مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مجتهد: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

٤- سعيد يقرأ القرآن.

الإعراب: سعيد: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

القرآن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

٥- سالم في المسجد.

الإعراب: سالم: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في المسجد: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

٦- الطالب أمام المدرس.

الإعراب: الطالب: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أمام: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، وأمام مضاف والمدرس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٧- ابتداءُ الدراسة يومَ السبت

الإعراب: ابتداء: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والدراسة مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، وهو مضاف.

السبت: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مسوغات الابتداء بالنكرة

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ولا يكون نكرة إلا بمسوغ، والمسوغات كثيرة منها:

١. تقدم الخبر وهو شبه جملة، مثل: في الدار رجلٌ- عندك درهمٌ.
٢. أن تكون مسبوقة باستفهام، مثل: هل رجلٌ قائمٌ؟
٣. أن تكون مسبوقة بنفي، مثل: ما خلٌّ لنا.
٤. أن تكون موصوفة، مثل: رجل كريم في المسجد.
٥. أن تكون عاملة، مثل: رغبة في الخير خير.
٦. أن تكون مضافة، مثل: غلام رجل حاضر.
٧. أن تكون عامة، مثل: كلٌّ يموت.
٨. أن تكون شرطا، مثل: من يقم أقم معه.
٩. أن تكون دعاءً، مثل: سلامٌ عليكم.
١٠. أن تكون مصغَّرة، مثل: رجيل عندنا.
١١. أن تكون تعجبية، مثل: ما أحسنَ زيدا.
١٢. أن تكون منوّعة، مثل: غلامٌ لكم، وغلامٌ لنا.

قال ابن مالك:

ولا يجوزُ الابتدَا بالنَّكِرَة ... ما لَم تُفِدْ كعِندَ زيدٍ نَمِرَة
وهل فتًى فيكُم فمَا خِلٌّ لنا ... ورجلٌ مِن الكرامِ عندنَا
ورغبةٌ في الخيرِ خيرٌ وعَمَلْ ... برٍّ يَزينُ وليُقَسْ ما لَم يُقَلْ

تقديم الخبر على المبتدأ

الأصل تقديم المبتدأ على الخبر، ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ في بعض المواضع مثل:

في الدار زيد – عندك عمرو – أمامك خالد ويجب تقديم الخبر على المبتدأ في بعض المواضع منها:

١) أن يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ إلا تقديم الخبر وهو شبه جملة، مثل: عندي درهم، لي وطر.

٢) ومنها أن يكون الخبر له الصدارة: كأسماء الاستفهام، مثل: كيف الحال؟ أين الكتاب؟ متى الامتحان؟

فكيف: اسم استفهام خبر مقدم، والحال: مبتدأ مؤخر.

أين: اسم استفهام خبر مقدم، والكتاب: مبتدأ مؤخر.

متى: اسم استفهام خبر مقدم، والامتحان: مبتدأ مؤخر.

تمارين

س ١: عرِّف كلا من المبتدأ والخبر.

س ٢: بماذا يرفع المبتدأ وبماذا يرفع الخبر؟

س ٣: في أي شيء يتطابق المبتدأ والخبر؟

س ٤: ما الحالة التي لا يطابق فيها المبتدأ الخبر في جميع الأحوال؟

س ٥: اذكر أربع جمل يكون المبتدأ فيها ظاهرا.

س ٦: اذكر اثنتي عشرة جملة اسمية يكون فيها المبتدأ ضميرا.

س ٧: إلى كم قسم ينقسم الخبر؟ وما أقسامه؟

س ٨: ما المراد بالمفرد في باب الخبر؟

س ٩: ما المراد بشبه الجملة؟

س ١٠: اذكر ثلاث جمل متكونة من مبتدأ وخبر ونوع الخبر فيها مفرد،

وثلاث جمل أخرى يكون نوع الخبر فيها جملة اسمية،

وثلاث جمل أخرى يكون نوع الخبر فيها جملة فعلية،

وثلاث جمل أخرى يكون نوع الخبر فيها جارا ومجرورا،

وثلاث جمل أخرى يكون نوع الخبر فيها ظرفا.

س ١١: اذكر ما تعرفه من مسوغات تنكير المبتدأ.

س ١٢: اذكر ثلاثة أبيات من الألفية في ذكر مسوغات الابتداء بالنكرة.

س ١٣: اذكر جملتين اسميتين قدم الخبر فيهما على المبتدأ جوازا.

س ١٤: متى يجب تقديم الخبر على المبتدأ؟

س ١٥: اذكر خمس جمل اسمية قدم فيهن الخبر على المبتدأ وجوبا.

س ١٦: أعرب الجمل التالية:

المدرس ناصح- الطلبة مجتهدون- أنت كريم- زيد غلامه مجتهد- سعيد يقرأ القرآن- الذي علمته مجتهد- هذا الصديق ناصح- سالم في المسجد- الطالب أمام المدرس- ابتداء الدراسة يوم السبت- متى الامتحان؟- كيف الحال؟- أين الكتاب؟- في الدار رجل- عندك كتاب.

العوامل الناسخة للمبتدأ والخبر

العوامل الناسخة للمبتدأ والخبر ستة هي:

١. كان وأخواتها

٢. كاد وأخواتها

٣. الأحرف المشبهة بليس

٤. إن وأخواتها

٥. لا النافية للجنس

٦. ظن وأخواتها

كان وأخواتها

كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسمى اسما لها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وهي: (كان، ظل، بات، أضحى، أصبح، أمسى، صار، ليس، زال، برح، فتئ، انفك، دام،...).

قال ابن مالك:

ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه	ككان سيدا عمر
ككان ظل بات أضحى أصبحا	أمسى وصار ليس زال برحا
فتيء وانفك وهذى الأربعه	لشبه نفي أو لنفي متبعه
ومثل كان دام مسبوقا بما	كأعط مادمت مصيبا درهما
وغيرُ ماضٍ مثلَهُ قد عملا	إن كان غير الماضي منه استعملا

يشترط في (برح، وفتئ، وانفك، وزال) أن تكون مسبوقة بنفي أو شبه نفي، والمراد بشبه النفي: النهي والاستفهام.

ويشترط في (دام) أن تكون مسبوقة ب (ما) المصدرية الظرفية.

والمضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر من هذه الأفعال تعمل عمل الماضي.

الأمثلة:

١. كان زيد قائما.

٢. قال تعالى: ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ البقرة ١٤٣

٣. أمسى محمد مجتهدا.

٤. بات علي ساهرا.

٥. أضحى ناصر نشيطا.

٦. ظل سالم مجتهدا.

٧. صار الزرع مصفرا.

٨. ما زال سعيد متكئا.

٩. ما فتئ ياسر جالسا.

١٠. قال تعالى: ﴿قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ الإسراء ٥٠

١١. أصبح البرد شديدا.

١٢. ليس الكسول ناجحا.

١٣. ما برح راشد ضاحكا.

١٤. قال تعالى: ﴿تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ يوسف ٨٥

١٥. قال تعالى: ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ مريم ٣١

ما يتصرف من هذه الأفعال وما لا يتصرف

من هذه الأفعال ما يتصرف تصرفا كاملا، فيستعمل منها المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر، وهي: كان، ظل، بات، أضحى، أصبح، أمسى، صار.

ومنها ما يستعمل منه الماضي والمضارع فقط، وهي: زال، برح، فتئ، انفك.

ومنها جامدة لا تنتقل عن الماضي، وهي: ليس، ودام.

معاني هذه الأفعال:

لكل واحد من هذه الأفعال معنى يدل عليه:

كان: تفيد اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي.

ظل: تفيد اتصاف المخبر عنه بالخبر في جميع النهار.

بات: تفيد اتصاف المخبر عنه بالخبر في الليل.

أضحى: تفيد اتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى.

أصبح: تفيد اتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح.

أمسى: تفيد اتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء.

صار: تفيد تحول المخبر عنه من حالته إلى الحالة التي يدل عليها الخبر.

ما زال وما برح وما فتئ وما انفك: تدل على ملازمة الخبر للمخبر عنه بما يقتضيه الحال.

ليس: تفيد نفي الخبر عن المخبر عنه في وقت الحال.

دام: فعل معناه بقي واستمر.

نماذج من الإعراب

١- قال تعالى: ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ **البقرة ١٤٣**

الإعراب: يكون: فعل مضارع ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر.

الرسول: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عليكم: جار ومجرور متعلق بـ (شهيدا).

شهيدا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- قال تعالى: ﴿...قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ **الإسراء ٥٠**

الإعراب: كونوا: فعل أمر ناقص مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة اسمها مبني على السكون في محل رفع.

حجارة: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أو: حرف عطف، حديدا: معطوف على حجارة.

٣- قال تعالى: ﴿قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ﴾ **طه ٩١**

الإعراب: لن: حرف نفي ونصب.

نبرح: فعل مضارع ناقص منصوب بلن، واسمها ضمير مستتر وجوبا تقديره (نحن).

عليه: جار ومجرور متعلق ب (عاكفين).

عاكفين: خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

٤- قال تعالى: ﴿تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ﴾ **يوسف ٨٥**

الإعراب: تالله: التاء حرف قسم، ولفظ الجلالة مجرور بحرف القسم.

تفتأ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

تذكر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يوسف: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (تفتأ).

٥- قال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ **الروم ٤٧**

الإعراب: كان: فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر.

حقا: خبر كان مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

علينا: جار ومجرور متعلق بحق.

نصر: اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

المؤمنين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

٦- قال تعالى: ﴿وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا﴾ **مريم ٣١**

الإعراب: ما: مصدرية ظرفية.

دام: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، يرفع الاسم وينصب الخبر، والتاء: اسمها مبني على الضم في محل رفع.

حيا: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٧- بات الطالب ساهرا.

الإعراب: بات: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، يرفع الاسم وينصب الخبر.

الطالب: اسم بات مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ساهرا: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تمارين

س ١: ما عدد العوامل التي تنسخ المبتدأ والخبر؟ وما هي؟

س ٢: ما عدد كان وأخواتها؟ وما هي؟

س ٣: اذكر خمسة أبيات من ألفية ابن مالك في عدد كان وأخواتها.

س ٤: ماذا يشترط في عمل الأفعال: برح- فتئ- انفك- زال؟

س ٥: هل غير الماضي من هذه الأفعال يعمل عمل الماضي؟

س ٦: ماذا يشترط في عمل (دام)؟

س ٧: اذكر أحد عشر مثالا لكان وأخواتها.

س ٨: اذكر ما يتصرف من هذه الأفعال تصرفا كاملا.

س ٩: اذكر ما يتصرف من هذه الأفعال تصرفا ناقصا.

س ١٠: اذكر ما لا يتصرف من هذه الأفعال.

س ١١: ما المقصود من تصرف الأفعال تصرفا تاما، وتصرفا ناقصا؟

س ١٢: بيّن معاني الأفعال التالية: (كان- ظل- بات- أضحى- أصبح- أمسى- صار- ليس- زال- برح- فتئ- انفك- دام).

س ١٣: أعرب الجمل التالية:-

١. قال تعالى: ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا﴾ البقرة ١٤٣

٢. قال تعالى: ﴿قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا﴾ الإسراء ٥٠

٣. بات الطالب ساهرا.

٤. قال تعالى: ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ﴾ طه ٩١

٥. قال تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ يوسف ٨٥

٦. قال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الروم ٤٧

٧. قال تعالى: ﴿وَأَوْصَٰنِي بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ مريم ٣١

س ١٤: اذكر أمثلة أخرى لكان وأخواتها.

كاد وأخواتها

كاد وأخواتها أفعال ناسخة تعمل عمل كان وأخواتها، تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

أقسامها:

تنقسم كاد وأخواتها إلى ثلاثة أقسام:

١. أفعال المقاربة.

٢. أفعال الرجاء.

٣. أفعال الشروع.

فمن أفعال المقاربة: كاد- أوشك- كرب.

ومن أفعال الرجاء: عسى- حرى- اخلولق.

ومن أفعال الشروع: شرع- طفق- أنشأ- أخذ- جعل- علق.

ويشترط في خبر كاد وأخواتها أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع.

يجب اقتران الخبر بأن مع حرى، واخلولق، ويغلب مع عسى، وأوشك، ويقل مع كاد وكرب.

ويجب تجريده من أن مع أفعال الشروع.

والمضارع المتصرف من هذه الأفعال يعمل عمل الماضي، ولا يتصرف منها إلا (كاد- وأوشك).

الأمثلة:

١. قال تعالى: ﴿وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ البقرة ٧١

٢. قال تعالى: ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ البقرة ٢٠

٣. يوشِكُ مَن فَرَّ مِن مَنِيَّتِهِ   في بَعضِ غِرَّاتِهِ يُوافِقُها

٤. ولو سُئِلَ النَّاسُ التُّرابَ لأوشكُوا   إذَا قيلَ هاتُوا أنْ يَمَلُّوا ويمنَعُوا

٥. كَرَبَ القلبُ مِن جَواهُ يَذوبُ   حينَ قالَ الوُشاةُ هندٌ غَضوبُ

٦. قال تعالى: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ﴾ المائدة ٥٢

٧. عسى الكرْبُ الذي أمسيت فيهِ   يكونُ وراءَهُ فرجٌ قريبُ

٨. اخلولقت السماء أن تمطر.

٩. حرى الطالب أن ينجح.

١٠. أخذ المعلم يشرح الدرس.

١١. أنشأ الطالب يكتب.

١٢. قال تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾ الأعراف ٢٢، طه ١٢١

فائدة:

- سميت أفعال المقاربة بهذا الاسم؛ لأنها تدل على قرب وقوع الفعل.
- سميت أفعال الرجاء بهذا الاسم؛ لأنها تدل على رجاء الفعل.
- سميت أفعال الشروع بهذا الاسم؛ لأنها تدل على الشروع في الفعل.

نماذج من الإعراب

١- قال تعالى: ﴿وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ﴾ البقرة ٧١

الإعراب: ما: حرف نفي.

كاد: فعل ماض ناسخ يرفع الاسم وينصب الخبر، والواو اسم كاد مبني على السكون في محل رفع.

يفعلون: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد.

٢- قال تعالى: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ﴾ المائدة ٥٢

الإعراب: عسى: فعل ماض ناسخ.

الله: لفظ الجلالة اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أن: حرف مصدري وحرف نصب واستقبال.

يأتي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)يعود إلى الله.

بالفتح: جار ومجرور، متعلق بيأتي، والمصدر المؤول في محل نصب خبر عسى.

٣- أخذ الطالب يكتب الدرس

الإعراب: أخذ: فعل ماض ناسخ.

الطالب: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يكتب: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه

الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو).

الدرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر أخذ.

تمارين

س ١: ماذا تعمل كاد وأخواتها بالمبتدأ والخبر؟

س ٢: اذكر أقسام كاد وأخواتها.

س ٣: اذكر ثلاثة أمثلة لأفعال المقاربة، وثلاثة لأفعال الرجاء، وثلاثة لأفعال الشروع.

س ٤: ماذا يشترط في خبر كاد وأخواتها؟

س ٥: متى يجب اقتران الخبر ب (أن) ومتى يغلب ومتى يقل؟

س ٦: متى يجب تجريد الخبر من (أن)؟

س ٧: لا يتصرف من هذه الأفعال إلا اثنان، ما هما؟ وهل يعملان عمل الفعل الماضي؟

س ٨: اذكر لكل من: يوشك وأوشك، وكرب، وعسى مثالا في بيت شعر.

س ٩: لماذا سميت أفعال المقاربة بهذا الاسم؟

س ١٠: لماذا سميت أفعال الرجاء بهذا الاسم؟

س ١١: لماذا سميت أفعال الشروع بهذا الاسم؟

س ١٢: أعرب ما يلي:

- قال تعالى: ﴿وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ﴾ البقرة ٧١
- قال تعالى: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ﴾ المائدة ٥٢
- أخذ الطالب يكتب الدرس.

الأحرف التي تعمل عمل ليس

الأحرف التي تعمل عمل ليس أربعة، وهي: (ما – لا – إنْ – لات).

وهي ترفع المبتدأ فيسمى اسمها وتنصب الخبر فيسمى خبرها.

الأمثلة:

١. قال تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ يوسف ٣١

٢. ما محمد متكاسلا.

٣. لا خير ضائعا.

٤. إن المتكاسل ناجحا.

٥. قال تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ سورة ص ٣

٦. فروا ولات ساعة فرار.

٧. ندموا ولات أوان مندم.

شروط عمل هذه الأحرف عمل ليس:

يشترط في عمل هذه الأحرف عمل ليس شروط منها:

١) ألا يتقدم خبرها على اسمها إلا إذا كان الخبر شبه جملة. فلا تقول: ما قائما زيد.

٢) ألا تزاد بعدها (إن). فلا تقول: ما إن زيد قائما.

٣) ألا ينتقض النفي بإلا. فلا تقول: ما سعيد إلا مجتهدا.

٤) ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إذا كان المعمول شبه جملة. فلا تقول:

ما كتابا محمد قارئا.

ويزاد في عمل (لا) شرط آخر وهو: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين. مثل: لا خير ضائعا.

ويزاد في عمل (لات) شرطان آخران هما:

١. أنها لا تعمل إلا في أسماء الزمان.

٢. يحذف اسمها في الغالب ويبقى خبرها.

نماذج من الإعراب

١ – قال تعالى: ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡ﴾ **المجادلة ٢**

الإعراب: ما: حرف نفي يعمل عمل ليس.

هن: اسمها مبني على الفتح في محل رفع.

أمهاتهم: خبرها منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وأمهات: مضاف، والضمير: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

٢– لا خير ضائعا.

الإعراب: لا: حرف نفي يعمل عمل ليس.

خير: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضائعا: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- إنْ المتكاسل ناجحا.

الإعراب: إنْ: حرف نفي يعمل عمل ليس.

المتكاسل: اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ناجحا: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٤- قال تعالى: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ **سورة ص ٣**

الإعراب: لات: حرف نفي يعمل عمل ليس، اسمها محذوف والتقدير (ولات الحين حين مناص).

حين: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وحين مضاف.

مناص: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تمارين

س ١: ما عدد الأحرف التي تعمل عمل ليس؟ وما هي؟

س ٢: اذكر أربعة شروط لعمل هذه الأحرف عمل ليس.

س ٣: اذكر شرطا آخر لعمل (لا) عمل ليس.

س ٤: اذكر شرطين آخرين لعمل (لات) عمل ليس.

س ٥: اذكر لكل من (لا، ما، إن، لات) العاملات عمل ليس مثالا.

س ٦: أعرب الجمل التالية:

١. قال تعالى: ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَـٰتِهِمۡ﴾ المجادلة ٢

٢. لا خير ضائعا

٣. إنِ المتكاسلُ ناجحا

٤. قال تعالى: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ سورة ص ٣

إن وأخواتها

إن وأخواتها حروف ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها، وهي ستة أحرف: (إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعل).

قال ابن مالك:

لإنّ أنّ ليتَ لكنّ لعلّْ كأنّ عكسُ ما لِكانَ مِن عَمَلْ

فإنَّ وأنَّ: للتوكيد

وكأنَّ: للتشبيه.

ولكنَّ: للاستدراك.

وليت: للتمني.

ولعل: للترجي أو للتوقع.

- فالتوكيد هو التقوية
- والاستدراك: هو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته، أو إثبات ما يتوهم نفيه.
- والتمني: هو طلب الأمر المستحيل أو ما فيه عسر.
- والترجي: هو طلب الأمر المحبوب.
- والتوقع: هو انتظار الأمر المكروه.

الأمثلة:

١. إنّ الصديق ناصح.

٢. ثبت أنّ الطالب مجتهد.

٣. زيد شجاع ولكنّ صاحبه جبان.

٤. كأنّ زيدا أسد.

٥. ليت الشباب عائد.

٦. ليت البليد ينجح.

٧. لعلّ الله يرحمني.

٨. لعلّ العدو قادم.

نماذج من الإعراب

١– إنَّ عليا مجتهدٌ.

الإعراب: إن: حرف توكيد ونصب.

عليا: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مجتهدٌ: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢– ثبت أنَّ ناصرا ناجحٌ.

الإعراب: ثبت: فعل ماض مبني على الفتح.

أن: حرف توكيد ونصب.

ناصرا: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ناجحٌ: خبرها مرفوع، وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر فاعل ثبت، والتقدير ثبت نجاح ناصر.

٣- كأن سالما أسد.

الإعراب: كأن: حرف تشبيه ونصب.

سالما: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أسد: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٤- الأكل نافع لكن الإسراف مضر.

الإعراب: الأكل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نافع: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لكن: حرف استدراك ونصب.

الإسراف: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مضر: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٥- ليت الشباب عائد.

الإعراب: ليت: حرف تمنٍّ ونصب.

الشباب: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عائد: خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٦- لعل الله يرحمني.

الإعراب: لعل: حرف ترجٍّ ونصب.

الله: لفظ الجلالة اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يرحمني: يرحم: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) يعود إلى الله، والنون: للوقاية، والياء: مفعول به مبني على السكون في محل نصب.

والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر لعل.

تقديم خبر هذه الحروف على أسمائها:

لا يجوز تقديم خبر هذه الحروف على أسمائها، إلا إذا كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا.

مثل: إن في الدار رجلا – ليت عندك كتابا.

قال في ملحة الإعراب:

ولا تُقدِّمْ خبرَ الحُروفِ   إلا مَعَ المجرورِ والظُّروفِ
كقولِهِم: إنَّ لِزَيدٍ مالَا   وإنَّ عندَ عامِرٍ جِمَالا

كفّ هذه الحروف عن العمل

إذا دخلت (ما) غير الموصولة وغير المصدرية على هذه الحروف كفتها عن العمل، وأزالت اختصاصها بالجملة الاسمية، إلا (ليت) فيجوز إعمالها وإهمالها.

مثل:

١. قال تعالى: ﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ﴾ طه ٩٨

٢. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ الزمر ٩

تمارين

س ١: ماذا تعمل إن وأخواتها؟

س ٢: ما عدد إن وأخواتها؟ وما هي؟

س ٣: اذكر بيتا عن ابن مالك في إن وأخواتها.

س ٤: ماذا تفيد هذه الحروف؟

س ٥: ب معنى كل من: التوكيد- الاستدراك- التشبيه- التمني- الترجي- التوقع.

س ٦: أعرب الجمل التالية:

- إن عليا مجتهد.
- ثبت أن ناصرا ناجح.
- كأن سالما أسد.
- الأكل نافع لكن الإسراف مضر.
- ليت الشباب عائد.
- لعل الله يرحمني.

س ٧: متى يجوز تقديم خبر هذه الحروف على أسمائها؟

س ٨: إذا دخلت (ما) غير الموصولة وغير المصدرية على إن وأخواتها فماذا تحدث فيها؟

لا النافية للجنس

لا النافية للجنس:

هي التي يقصد بها نفي خبرها عن جميع أفراد اسمها، وهي تعمل عمل (إن)، فتنصب الاسم وترفع الخبر.

مثل: لا رجلَ في الدار

الإعراب: لا: نافية للجنس.

رجلَ: اسمها مبني على الفتح في محل نصب.

في الدار: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها.

شروط عمل لا النافية للجنس:

تعمل هذا العمل بشروط ثلاثة:

١. أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

٢. ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

٣. ألا يدخل عليها حرف جر.

فإن فقد الشرطان الأولان بطل عملها، وكررت وجوبا.

مثل:

١. لا المدرس في المدرسة ولا الطالب.

٢. قال تعالى ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾ الصافات ٧٤

وإن دخل عليها حرف جر بطل عملها وجر الاسم الذي بعدها. مثل: جاء زيد بلا زاد.

أحوال اسم (لا):

اسم (لا) له حالتان:

١- ينصب إذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف، مثل:

أ- لا شاهد زور ممدوح.

ب- لا متقنا عملَه مذموم.

٢- يبنى على ما ينصب به إذا كان مفردا:

أ- لا شهداءَ مجحودٌ فضلُهم.

ب- لا مؤمناتِ متبرجاتٌ.

ج- لا مخلِصَينِ متهمان.

د- لا موظفِين مهملون لواجبهم.

والمراد بالمفرد في باب (لا) وفي باب النداء الذي ليس بمضاف ولا شبيها بالمضاف فيدخل تحته المثنى والجمع.

والمراد بالشبيه بالمضاف هو: ما اتصل به شيء يتم به معناه سواء كان المتصل به.

منصوبا، مثل: لا طالعا جبلا ظاهر، أو مرفوعا مثل: لا حسنا وجهه مذموم، أو مجرورا مثل: لا خيرا من زيد عندنا.

نماذج من الإعراب

١- لا طالعا جبلا ظاهر.

الإعراب: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن، تنصب الاسم وترفع الخبر.

طالعا: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جبلا: مفعول به لاسم الفاعل طالع، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ظاهرٌ: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

٢- لا صاحبَ برٍّ ممقوتٌ.

الإعراب: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن، تنصب الاسم وترفع الخبر.

صاحبَ: اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صاحب: مضاف، بر: مضاف إليه.

ممقوت: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

٣- لا رجلَ في الدار.

الإعراب: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن، تنصب الاسم وترفع الخبر.

رجلَ: اسمها مبني على الفتح في محل نصب؛ لأنه مفرد.

في الدار: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها.

٤- لا غلامين عندنا.

الإعراب: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.

غلامين: اسمها مبني على الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مفرد في محل نصب.

عندنا: عند: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر لا، وعند مضاف، ونا: مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

٥- لا مؤمنات متبرجات.

الإعراب: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن.

مؤمنات: اسمها مبني على الكسر نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم في محل نصب.

متبرجات: خبرها مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تمارين

س ١: عرِّف لا النافية للجنس ، وما عملها؟

س ٢: ماذا يشترط في عمل لا النافية للجنس؟

س ٣: متى ينصب اسم لا ومتى يبنى؟

س ٤: ما حكم اسم لا إذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف؟

س ٥: ما حكم اسم لا إذا كان مفردا؟

س ٦: ما المقصود بالشبيه بالمضاف؟

س ٧: ما المقصود بالمفرد في باب لا النافية للجنس؟

س ٨: أعرب الجمل التالية:

١. لا طالعا جبلا ظاهر.

٢. لا صاحب بر ممقوت.

٣. لا رجل في الدار.

٤. لا غلامين عندنا.

٥. لا مؤمنات متبرجات.

ظن وأخواتها

ظن وأخواتها أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على أنهما مفعولان لها، فيسمى المبتدأ مفعولا أولا، ويسمى الخبر مفعولا ثانيا.

وهذه الأفعال تنقسم إلى قسمين:

١- أفعال القلوب ٢- أفعال التحويل

أما أفعال القلوب فقسمان:

١- ما يدل على اليقين ٢- ما يدل على الرجحان

فأما أفعال اليقين فهي: علم – رأى- وجد- درى- تعلَّم (بمعنى اعلم).

وأما أفعال الرجحان فهي: ظن- خال- حسب- زعم- عد- حجا- جعل- هب.

وأما أفعال التحويل فهي: صيّر- اتخذ- تخذ- جعل- وهب- ترك- رد.

قال ابن مالك:

انصِبْ بفعلِ القلبِ جُزأَي ابتِدَا أَعنِي رأَى خالَ علمتُ وجدَا
ظنَّ حَسِبتُ وزَعمتُ معَ عَدّ حجَا دَرَى وجعَلَ اللَّذْ كَاعتَقَدْ
وهبْ تَعلَّمْ والتي كصَيَّرَا أيضًا بِها انصِبْ مبتدًا وخبرا

الأمثلة:

١. ظننت زيدا قائما.

٢. رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِّ شيءٍ محاولةً وأكثرَهم جنودَا

٣. حسِبْتُ التُّقى و الجودَ خيرَ تجارةٍ رباحًا إذا ما المرءُ أصبَحَ ثاقِلا

٤. علِمتُكَ الباذِلَ المعروفَ فانبَعثَتْ إليكَ بِي واجفاتُ الشَّوقِ والأَمَلِ

٥. قدكنتُ أحجُو أبَا عمرٍو أخا ثقة حتى ألَمّت بنَا يومًا مُلِمَّاتُ

٦. خلت الهلال لائحا.

٧. قال تعالى: ﴿وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ﴾ الأعراف ١٠٢

٨. تَعَلَّمْ شِفاءَ النَّفسِ قهرَ عدوِّهَا فبالِغْ بِلُطفٍ في التَّحيُّلِ والمَكْرِ

٩. قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾ الفرقان ٢٣

١٠. قال تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ النساء ١٢٥

١١. قال تعالى: ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ الكهف ٧٧

١٢. وربَّيْتُهُ حتى إذَا ما تَركْتُهُ أخا القومِ واستغنَى عنِ المَسحِ شارِبُهْ

١٣. فرَدَّ شعورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا وردَّ وجوهَهنَّ البِيضَ سُودا

نماذج من الإعراب

١- أظن عامرا رفيقا.

الإعراب: أظن: فعل مضارع مرفوع يتعدى لمفعولين، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا).

عامرا: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رفيقا: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- أرى خالدا صديقا.

الإعراب: أرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، يتعدى إلى مفعولين، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا).

خالدا: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صديقا: مفعول ثان منصو. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- وجدت المستشار ناصحا.

الإعراب: وجدت: وجد: فعل ماض مبني على الفتح يتعدى إلى مفعولين، **والتاء**: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

المستشار: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ناصحا: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٤- حسبت التقى والجود خير تجارة.

الإعراب: حسب: فعل ماض مبني على الفتح يتعدى إلى مفعولين، والتاء: فاعل.

التقى: مفعول أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، **والواو**: حرف عطف.

الجود: معطوف على التقى منصوب مثله.

خير: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وخير مضاف.

وتجارة: مضاف إليه مجرور بالإضافة.

٥- تعلم شفاء النفس قهر عدوها.

الإعراب: تعلم: فعل أمر يتعدى إلى مفعولين، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

شفاء: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

والنفس: مضاف إليه مجرور بالإضافة.

قهر: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وعدو: مضاف إليه مجرور بالإضافة.

وعدو: مضاف، وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

٦- وهبني الله فداءك.

الإعراب: وهب: فعل ماض مبني على الفتح يتعدى إلى مفعولين، والنون: للوقاية، والياء: مفعول أول مبني على السكون في محل نصب.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فداءك: فداء: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

٧- قال تعالى ﴿وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا﴾ النور ١٥.

الإعراب: تحسبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، يتعدى إلى مفعولين، والواو: فاعل مبني على السكون في محل رفع.

الهاء: مفعول أول مبني على الضم في محل نصب.

هينا: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فوائد متعلقة بظن وأخواتها

الفائدة الأولى:

اختصت الأفعال القلبية المتصرفة بالتعليق والإلغاء، فالتعليق هو ترك العمل لفظا دون معنى لمانع، والإلغاء هو ترك العمل لفظا ومعنى لا لمانع.

فيجوز إلغاء هذه الأفعال المتصرفة إذا وقعت في غير الابتداء كما:

- إذا وقعت وسطا:

مثل: زيد - ظننت - قائم

- أو آخرا:

مثل: زيد قائم ظننت

ويجب التعليق إذا وقع بعد الفعل:

١- ما النافية:

مثل: ظننت ما زيد قائم

٢- إن النافية:

مثل: علمت إن زيد قائم

٣- لا النافية:

مثل: ظننت لا زيد قائم ولا عمرو

٤- لام الابتداء:

مثل: ظننت لزيد قائم

٥- لام القسم:

مثل: علمت ليقومن زيد

٦- الاستفهام وله صور ثلاث:

أ- أن يكون أحد المفعولين اسم استفهام:

مثل: علمت أيهم أبوك

ب- أن يكون أحد المفعولين مضافا إلى اسم استفهام:

مثل: علمت غلام أيهم أبوك

ج- أن تدخل عليه أداة استفهام:

مثل: علمت أزيد عندك أم عمرو

وعلمت هل زيد قائم أم عمرو

الفائدة الثانية:

أفعال القلوب كلها متصرفة ما عدا هب وتعلّم

قال ابن مالك:

وخُصَّ بالتَّعليقِ والإلغاءِ مَا مِن قبلِ هَبْ والأمرَ هبْ قد أُلزِما
كذا تعلّمْ ولِغيرِ الماضِ مِن سِواهُمَا اجْعَلْ كلَّ مَا لهُ زُكِنْ
وجَوِّزِ الإلغاءَ لا فِي الابتدا وانوِ ضميرَ الشَّأنِ أو لامَ ابتِدَا

في مُوهِـمٍ إلغـاءَ مـا تقدَّمـا والتَـزِمِ التَّعليـقَ قبـلَ نفـيِ مَـا
وإنْ ولا لامُ ابتـداءٍ أوْ قَسَـمْ كـذا والاسـتفهامُ ذَا لـهُ انْحَتَـمْ

نماذج من الإعراب

١- زيد قائم ظننت

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قائم: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ظن: فعل ماض مبني على الفتح ملغيٌّ لوقوعه آخرا مبني على السكون. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع.

٢- زيد ظننت قائم

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ظن: فعل ماض مبني على الفتح ملغي لوقوعه وسطا مبني على السكون. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

قائم: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٣- ظننت ما زيد قائم

ظن: فعل ماض ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ما: حرف نفي.

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قائم: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد مفعولي ظن.

٤- علمت إن زيد قائم

ظن: فعل ماض ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

إن: حرف نفي.

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قائم: خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد مفعولي علم.

٥- ظننت لا زيد قائم ولا عمرو

ظن: فعل ماض ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاءالفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

لا: حرف نفي.

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قائم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الواو: حرف عطف

لا: حرف نفي معادل

عمرو: معطوف على زيد مرفوع مثله. والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد مفعولي ظن.

٦- ظننت لزيد قائم

ظن: فعل ماض ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

اللام: حرف ابتداء.

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قائم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد مفعولي ظن.

٧- علمت أيهم أبوك

علم: فعل ماض ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أيهم: اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف

وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أبوك: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأفعال الستة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد مفعولي علم.

٨- علمت صديق أيهم أبوك

علم: فعل ماض ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

صديق: مبتدأ مرفوع وهو مضاف وأي مضاف إليه مجرور وهي مضاف وهم مضاف إليه.

أبوك: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الافعال الستة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد مفعولي علم.

٩- علمت هل زيد قائم أم عمرو

علم: فعل ماض ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

هل: حرف استفهام

زيد قائم: مبتدأ وخبره.

أم: حرف عطف.

عمرو: معطوف على زيد مرفوع مثله. والجملة الاسمية في محل نصب سدت مسد مفعولي علم.

الفائدة الثالثة:

من أنواع الفعل المتعدي ما يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر كأعطى ومنح وكسا وألبس وسأل.

الأمثلة:

١. أعطيت زيدا مالا

٢. منحت خالدا كتابا

٣. كسوت الفقير ثيابا

٤. ألبست اليتيم بردة

٥. سألت الله نجاحا

نموذج في الإعراب:

أعطيت زيدا مالا:

أعطى: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

زيدا: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مالا: مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الفائدة الرابعة:

ومن أنواع الفعل المتعدي ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل الثاني والثالث منها أصلهما المبتدأ والخبر، وهي سبعة أفعال:

أعلمَ – وأرى– وأنبأ – ونبّأ – وأخبرَ – وخبّر – وحدّث.

قال ابن مالك:

إلى ثلاثةٍ رأى وعلِمَا   عَدَّوا إذَا صارَا أَرَى وأَعلَمَا
وكأَرَى السَّابِقِ نبّا أخبَرَا   حدّثَ أَنبَأَ كذاكَ خبَّرَا

أمثلة:

١. أعلمتُ زيدا عمرا قائما

٢. أريتُ سعيدا محمدا مصليا

٣. أنبأ زيدٌ خالدا عامرا مسافرا

٤. نبّأتْ هندٌ فاطمةَ عائشةَ متزوجةً

٥. أخبرتُ عليا ناصرا صائما

٦. خبَّر المعلمُ الطلابَ المجتهدَ متفوقا

٧. حدّث الخطيبُ الناسَ الصابرَ ظافرا

نماذج من الإعراب

١- أعلمت زيدا عمرا قائما

أعلم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زيدا: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عمرا: مفعول ثان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قائما: مفعول ثالث وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- نبّأتْ هندٌ فاطمةَ عائشةَ متزوجةً

نبأت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث

هند: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فاطمة: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عائشة: مفعول ثان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

متزوجة: مفعول ثالث وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- حدّث الخطيبُ الناسَ الصابرَ ظافرا

حدث: فعل ماض مبني على الفتح.

الخطيب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

الناس: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الصابر: مفعول ثان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ظافرا: مفعول ثالث وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تمارين

س ١: ماذا تعمل ظن وأخواتها؟

س ٢: بيِّن ما تعرفه من عدد ظن وأخواتها.

س ٣: بيِّن عدد أفعال اليقين.

س ٤: ما عدد أفعال الرجحان؟ وما هي؟

س ٥: ما عدد أفعال التحويل؟ وما هي؟

س ٦: اذكر ثلاثة أبيات من ألفية ابن مالك تبين ظن وأخواتها.

س ٧: اذكر لكل من: رأى- حسب- حجا- علم- تعلم- ترك- رد مثالا في بيت شعر.

س ٨: أعرب الجمل التالية:

- أظن عامرا رفيقا.
- أرى خالدا صديقا.
- وجدت المستشار ناصحا.
- حسبت التقى والجود خير تجارة.
- تعلم شفاء النفس قهر عدوها.
- وهبني الله فداءك.
- قال تعالى ﴿وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا﴾ النور ١٥.

س ٩: عرف كلا من الإلغاء والتعليق وما نوع الأفعال التي تختص بهما ؟

س ١٠: اذكر الحالات التي يجوز فيها الإلغاء مع الأمثلة.

س ١١: اذكر الحالات التي يجب فيها التعليق مع الأمثلة.

س ١٢: هات مثالين على الإلغاء وأعربهما.

س ١٣: هات تسعة أمثلة على التعليق وأعربها.

س ١٤: أفعال القلوب كلها متصرفة ما عدا؟.

س ١٥: اذكر خمسة أبيات لابن مالك في التعليق والإلغاء.

س ١٦: اذكر خمسة أفعال تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

س ١٧: اذكر خمس جمل للأفعال التي تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

س ١٨: ما عدد الأفعال التي تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل؟ وماهي؟.

س ١٩: اذكر بيتين لابن مالك في الأفعال التي تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل.

س ٢٠: أعرب الجمل التالية:

١. أريت سعيدا محمدا مصليا.

٢. أنبأ زيد خالدا عامرا مسافرا.

٣. خبَّر المعلم الطلاب المجتهد متفوقا.

س٢١: هات أمثلة أخرى لكل فعل من هذه الأفعال السبعة.

فهرس المحتويات